

## 10231 - كيف تتصرف مع صديقاتها الغير ملتزمات

### السؤال

لي صديقات معرفتي بهن وثيقة ، وهن لسن محجبات ، وأنا كثيراً ما أكون معهن بحكم الصداقة والزماله ، وهن يؤثرن علي بأحاديثهن الهايفة الغير هادفة إلى شيء ، فهن يضيعن أوقاتهن في الخروج والنادي والبحر ، وليس لله والرسول إلا أوقات قليلة قد لا تذكر ، وحين أتكلم عن الله وما قال الرسول أجدهن يسمونني : سيدتنا الشیخة ، وهذا ما يدعوني إلا أن لا أتكلم معهن ، فهل ما أنا فيه خطأ ، وما هو الطريق لكي أساعدهن في أن يتجهن إلى الطريق السليم ؟ مع العلم بأنني لا أستطيع ترکهن .

### الإجابة المفصلة

إذا كان حالك مع صديقاتك وحال صديقاتك معك كما ذكرت ، فاعتصمي بكتاب الله تعالى وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم ، واجتهدي بالنصح لهن ، أأمرهن بالمعروف وانهیهن عن المنكر ، واصبري على ما ينالك منهن من الأذى ، ولا يحملنك ما يصيبك من أذاهن على ترك واجبک نحوهن ، من أمرهن بالمعروف ونهیهن عن المنكر ، فهذه سنة الله في الدعاة والمدعويين ، وقد بين الله سبحانه ذلك في قول لفظات لابنه : ( يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبِرْ على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ) الآيات ، فإذا قمت بواجب النصح لهن ، وكررت ذلك مراراً ، ولم يجد ذلك سبيلاً إلى نفوسهن ، أو زادهن تماداً في الباطل ، فاعتزليهن خشية أن يصيبك ضعف في دينك وأخلاقك ، أو أن يطغين عليك بما لا تحمد عقباه ، واصدقي مع الله يعنك الله ، ولا تستوحشى من فرافقهن ، فإن الوحدة خير من قرناء السوء ، ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً \* ويرزقه من حيث لا يحتسب ) ( ومن يتوكى على الله فهو حسبي إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرأً ) .